

## أوباما؛ اعتذرت عن حرق المصاحف لإنقاذ أرواح جنودنا

□ واشنطن / اف ب

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إن الاعتذار الرسمي الذي بعث به إلى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الأسبوع الماضي عن حرق نسخ من المصحف في قاعدة عسكرية أمريكية "هدأ الأمور"، بعد أن أثار الحادث احتجاجات ضد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

وقال أوباما، في مقابلة مع تلفزيون (إيه بي سي نيوز) أمس الأول الأربعاء، "أعتقد أن السبب في أنه كان مهما.. هو إنقاذ الأرواح وضمان ألا يتعرض جنودنا الموجودون هناك الآن لخطر أكبر"، لافتا إلى أن اعتذاره "هدأ الأمور.. نحن لم نتجاوز مرحلة الخطر بعد.. معايري في أي قرار اتخذته هو تلقي التوصيات من المعنيين مباشرة بالأمر وما هي أفضل الوسائل لحماية جنودنا وضمان أن يتمكنوا من إتمام مهمتهم." وكتب أوباما إلى كرزاي، معتذرا بعد أن وجد عمال أفغان نسخا محترقة من القرآن الكريم في القاعدة الواقعة بالقرب من كابول.

## عنان يأمل التوجه قريبا إلى دمشق ويطلب دعماً دولياً لمهمته

# المجلس الوطني السوري يشكّل مكتباً عسكرياً

□ دمشق / BBC

قال رئيس المجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون، أمس الخميس، إن المجلس قرر تشكيل مكتب استشاري عسكري لدعم الجيش السوري الحر، في مؤشر على تحول واضح في طريقة عمل المجلس.

وأضاف غليون في مؤتمر صحفي في باريس بثته محطات تلفزة عربية، أن "المكتب العسكري الذي سيكون مقره في تركيا، سيعمل بمثابة وزارة دفاع للمجلس الوطني السوري وليس هيئة أركان. وأوضح غليون أن مهام المكتب تتركز في البحث مع العسكريين وقادة المقاومة في الميدان من أجل التعرف على احتياجاتهم من السلاح ومحاولة توفيرها لتعزيز مهمتهم في الدفاع عن السوريين.

وأكد رئيس المجلس الوطني السوري المعارض أن الهدف الأساسي من تشكيل المكتب العسكري هو السيطرة على تدفق السلاح إلى المقاومة في سوريا، وقطع الطريق أمام الحرب الأهلية، منعا لاستخدام السلاح للدفاع عن أجنداث خاصة. واستبعد غليون أن تكون هناك كميات سلاح كبيرة تدخل الآن إلى سوريا، قائلاً إن الموجود هو كميات محدودة جداً، مناشدا أفراد الجيش السوري الحكومي إلى التوقف عن إطلاق النار

تعهداتها بموجب القوانين الدولية.

كما طلب من السلطات السورية "التعاون كلياً" مع كوفي أنان الذي يخادر نيويورك بعد ظهر اليوم الجمعة متوجها الى الشرق الاوسط على الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

جاء ذلك بينما تقود الولايات المتحدة وفرنسا الجهود لوضع مسودة قرار جديد لمجلس الامن حول الازمة يطالب بإنهاء العنف والسماح بالمساعدات الإنسانية.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان مسودة القرار تتضمن ايضا اعتبار الرئيس الاسد مسؤولاً عن الازمة. وقال مسؤول غربي ان مسودة القرار وزعت على "دائرة ضيقة من الدول المثقفة في الرأي" حول سوريا.

ويكز مشروع القرار على المساعدات الإنسانية على امل ان توافق عليه الصين وروسيا.

حضره شخصان لغرض مكثف منذ أسابيع وعلى الصعيد الميداني، واصلت القوات السورية أمس الأول الأربعاء هجومها على مدينة حمص حيث تحدث ناشطون عن مقتل ٢٤ شخصاً على الأقل.

وتحدث مسؤول سوري فضل عدم ذكر اسمه عن استعداد القوات الحكومية لتطهير حي بابا عمرو المحاصر من مئات المسلحين المقاتلين حسب قوله.

مركز اعلامي مؤقت، تطالب السفير الفرنسي بأن يأتي شخصياً ويبدل كل ما يستطع من جهد.

وكانت الحكومة الفرنسية أعلنت في وقت سابق انها مستعدة لإجلاء بوفيهيه والمصور الصحفي وليام دنيلز، وكلاهما في مهمة صحفية لصحيفة لوفيفارو.

أما الصحفي الإسباني خافيير سبينوزا الذي كان معهما فقد فر الى لبنان. وكان الثلاثة ومعهم المصور الصحفي البريطاني بول كورنوي في قافلة لتحريرهم من سوريا تعرضت للقصف في الطريق.

وانقسمت القافلة وأعيد الصحفيان الفرنسيان الى بابا عمرو بينما وصل كورنوي الى لبنان.

وقالة جماعة أفاض التي رتبت عملية تحريرهم ان ١٣ سوريا قتلوا في محاولة تهريب الصحفيين الغربيين خارج سوريا.

ليبيا تمنح المعارضة السورية ١٠٠ مليون دولار

من جانبها أعلنت الحكومة الليبية أنها ستمنح المعارضة السورية مساعدات إنسانية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وستمنح لها بفتح مكتب تمثيلي في طرابلس، في أقصى دعم عربي للجماعات المناوئة لنظام الرئيس بشار الأسد.

وتكررت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن "المجلس الوطني الانتقالي قرر في اجتماعه



العاصمة السورية دمشق (اف ب)

الذي عقده الأربعاء الموافقة على افتتاح مكتب للمجلس الوطني السوري في ليبيا وفتح حساب مصرفي باسمه.

واعترفت الحكومة الليبية الجديدة بالمجلس الوطني السوري باعتباره السلطة الشرعية في سوريا في أكتوبر/تشرين الأول، وكانت أحد أوائل المعترفین به.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم المجلس محمد الحريري قوله إن "المجلس قرر تقديم دعم مالي للمجلس الوطني السوري قدره ١٠٠ مليون دولار يستخدم للأغراض الإنسانية ويصرف وفق الآلية التي يحددها مجلس الوزراء بالتعاون مع الهيئة الليبية للإغاثة."

ووجه المجلس الوطني الانتقالي دعوة للمواطنين الليبيين بالتبرع لصالح ثورة الشعب السوري عن طريق الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية، وفقاً للوكالة.

والشهر الماضي، طردت ليبيا القائم بالأعمال السوري والعاملين معه من طرابلس، احتجاجاً على الحملة ضد المعارضين للأسد.

والأسبوع الجاري، زار ممثلون للمجلس الوطني السوري المعارض طرابلس بعدما عرض مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي في وقت سابق هذا الشهر استضافة مكتب للمجلس السوري في ليبيا.

## الأمم المتحدة؛ معظم أسرى الحرب الليبية في سجون معارضين سابقين

□ نيويورك / CNN

قالت الأمم المتحدة إن أوية الثورة الليبية المتهمة بالتعذيب مازالت تحتجز ثلاثة أرباع أسرى الحرب الليبية لأن الافتقار إلى الشرطة القضائية يمنع الحكومة الحالية من السيطرة على المزيد من السجون.

وقال ايان مارتن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا لمجلس الأمن يوم الأربعاء إن ما يقدر بنحو ٦٠٠٠ محتجز مازالوا في المنشآت التي تسيطر عليها تلك الأوية بينما تولت وزارة العدل الليبية مسؤولية ثمانية مراكز احتجاز بها ٢٣٢٢ محتجزاً.

واتهمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمات إغاثة الأوية بتعذيب المحتجزين وعد

كبير منهم أفرقة من الصحراء الكبرى يشتبه أنهم قاتلوا في صفوف قوات حكومة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي خلال الحرب الليبية التي استمرت تسعة أشهر.

وحتت مارتن وزارة العدل الليبية على تسريع عملية بسط سيطرة الدولة على مراكز الاحتجاز لكنه قال "مازال التقدم يعوقه عدم كفاية أعداد الشرطة القضائية" التي تقوم بهما

لكنه استطرد قائلاً ان هناك بعض المناطق لم تسيطر عليها الدولة بعد وقال مارتن سنواصل العمل مع السلطات عن كتب وتشجيعها على ضمان إجراء عمليات تفتيش على المنشآت المعروفة والتعرف على المواقع السرية وإخضاعها لسيطرة الحكومة وان يتم التحقيق في الانتهاكات.

وتسببت الاتهامات بسوء المعاملة واختفاء الموالين للقذافي في إخراج المجلس الوطني الانتقالي الذي يحكم ليبيا الذي تعهد بعدم تكرار الممارسات التي كانت تحدث في ظل حكم القذافي وان يحترم حقوق

النزاع حول نتائج الانتخابات عام ٢٠٠٩، لكن التوتر تصاعد بينهما خلال العام الماضي.

من جانب آخر حذر البيت الأبيض أمس الأول الأربعاء من أن أي عملية عسكرية ضد إيران ستخلق "مزيداً من عدم الاستقرار" يمكن أن يهدد أمن الأمريكيين في أفغانستان والعراق.

ويأتي تحذير البيت الأبيض قبل لقاء بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الخامس من مارس/ آذار الجاري، وبعد تكرار التهديدات الإسرائيلية في الأسابيع الماضية، بشأن إمكان مهاجمة إيران حول برنامجها النووي المثير للجدل.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن "أي عملية عسكرية في تلك المنطقة تهدد بمزيد من عدم الاستقرار"، لافتاً إلى أن إيران لديها حدود مع أفغانستان والعراق ولديها طاقم مدني في العراق وجنود ومدنيون أيضاً في أفغانستان"، مؤكداً أن الولايات المتحدة لا تملك حتى الآن أدلة قاطعة على أن إيران تطور سلاحاً نووياً.

وقال كارني إن عدم وجود أدلة بان إيران تطور أسلحة نووية أعطى الولايات المتحدة "الوقت والمجال للاستمرار في السياسة التي طبقتها منذ تولي الرئيس مهامه ، مضيفاً "نواصل زيادة الضغط على طهران ومن المهم أن نلاحظ انه ولو أن إيران لم ترق إلى التزاماتها الدولية إلا أننا قادرون على الاطلاع على برامجها".

وتصر الحكومة الإيرانية على أنها تطور طاقة نووية لأغراض سلمية محضة كتوليد الطاقة الكهربائية وعلاج السرطان، كما تخفي أي سعي لامتلاك السلاح النووي، إلا أن إسرائيل أعربت عن شكوك في ادعاءات إيران بأن برنامجها النووي هو لأغراض سلمية.

الراحل آية الله الخميني، الذي قال إن "مقياس الأمة هو في انتخاباتها".

ولكن في الشوارع، بدا بعض الإيرانيين أقل حماساً لهذه الانتخابات، وقال أحد المارة لشبكة CNN "لا أريد التصويت، لذلك أخشى أن أتكلم"، بينما قال شاب آخر "لا أريد أن أشارك في هذه الانتخابات".

والانتخابات التي ستبدأ اليوم الجمعة، هي الأولى للإيرانيين أمام صناديق الاقتراع منذ مزاعم تزوير الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٠٩، وأدت إلى مواجهات دامية.

ففي ذلك الوقت استخدمت قوات الأمن القوة المهيمنة لإخماد حركة المعارضة الخضراء، وتم وضع المرشحين للرئاسة مير حسين موسوي ومهدي

□ طهران / رويترز

بدأ المرشحون للانتخابات البرلمانية الإيرانية بتوزيع المنشورات والملصقات الدعائية في شوارع العاصمة الإيرانية قبيل يوم من إجراء أول انتخابات منذ احتجاجات عام ٢٠٠٩ الدامية. (الاستعدادات للانتخابات ... بالصور)

واستخدمت الحكومة الإيرانية معظم الوسائل الحديثة لحث الناخبين على المشاركة، إذ بث التلفزيون الإيراني برامج لتشجيع الناس على الإدلاء بأصواتهم، بثعارات مثل "تقدمنا في العلوم والاقتصاد يعتمد على صوتك".

كما شملت الحملة الإعلامية تكرار مقولة مؤسس الجمهورية الإسلامية



أمنية هامة وكثيراً ما يحدث هذا دون تلقياها رواتب لفترات طويلة.

وقال مارتن "على خلاف الانطباع الذي تعطيه بعض التقارير الإعلامية وعلى الرغم من رغبتهم في الحصول على ضمانات لإبقاء التغيير الذي قاتلوا من أجله على المسار لا توجد مؤشرات كثيرة على أنهم يريدون أن يرسخوا لأنفسهم كياناً خارج سلطة الدولة".

ووجه شلغم نداء إلى مجلس الأمن للحصول على الأموال الليبية وطالب بتحرير الأرصدة المجمدة وقال إن الحكومة الليبية الجديدة تعمل على الالتزام بالشفافية في ما يخص هذه الأموال.

وفي إطار العقوبات المالية التي فرضها مجلس الأمن جمدت أرصدة ليبية قيمتها ١٧٠ مليار دولار لكن تم تحرير جزء كبير منها في ديسمبر كانون الأول حين رفع المجلس عقوبات على أرصدة للبنك المركزي الليبي قيمتها ١٠٠ مليار دولار معظمها نقدية.

